

المجلس 99) | شرح صحيح مسلم | فضيلة الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول الامام مسلم للحجاج القرشي النيسابوري رحمه الله تعالى كتابه الجامع الصحيح - [00:00:00](#) قال وحدثني زهير بن حرب ومحمد ابن بشار قال زهير حدثنا يحيى بن سعيد عن شعبة عن قتادة عن سالم بن ابي الجعد عن معدن ابن ابي طلحة عن ابي الدرداء رضي الله عنه - [00:00:17](#) عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ايعجز احدكم ان يقرأ في ليلة ثلث القرآن؟ قالوا وكيف يقرأ ثلث القرآن؟ قال قل هو الله احد تعدل ثلث القرآن بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - [00:00:34](#) وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين. اما بعد فهذا الحديث وما بعده بفضل سورة قل هو الله احد وفيه يعني في هذا الحديث انها تعدل فيه القرآن - [00:00:55](#) وقال عليه الصلاة يعجز احدكم ان يقرأ في ليلة في العطران قال وكيف ذلك؟ قال قل هو الله احد يعدل ثلث القرآن ومعنى ذلك ان هذا في الاجر وان الانسان يحصل اجرا عظيما في قراءتها - [00:01:14](#) ولا يعني ذلك انه يقرأها ثلاث مرات ويكون ويستغني بذلك عن قراءة القرآن يعني هذا هذا لا يصلح ولا ولا ينبغي ان يفكر فيه وانما يقرأ القرآن كله من اوله لآخره ولكن - [00:01:30](#) لنا بهذه السورة ويعني يحرص على قراءتها. ولهذا جاءت هذه السورة في ادعية وفي اذكار يعني متنوعة متعددة آآ هي تعجز ثلث القرآن يعني من جهة ان القرآن يعني قال بعض اهل العلم انه مجتمع على قصص - [00:01:48](#) وعلى احكام وعلى توحيد وهذا الثلث الذي هو التوحيد موجود في هذه السورة لان القرآن قصص قصص الانبياء وقصص غير الانبياء. واحكام يعني احكام شرعية تتعلق بالطهارة تتعلق بالصلاة. تتعلق بالصيام - [00:02:12](#) يتعلق بالحج يتعلق بامور كثيرة ويعني وتوحيد توحيد الله عز وجل وقد اشتمت عليه هذه السورة ولهذا يقال لها سورة الاخلاص لان فيها الاخلاص لله سبحانه وتعالى وجميع سور القرآن - [00:02:32](#) سميت باسماء كلمة فيها سمي في اسماء يعني كلمة فيها الا سورة الفاتحة فانه ليس فيه يعني في كلمة الفاتحة والا سورة الاخلاص فانه ليس فيه كلمة الاخلاص والا الانبياء - [00:02:54](#) فان الانبياء سورة الانبياء يعني سميت بهذا الاسم لانها اكتملت على اسم سبعة عشر نبيا ذكروا فيها لا من اجل ان فيها كلمة انبياء او لفظ انبياء ولكن الانبياء وعددهم سبعة عشر ذكروا في هذه السورة التي - [00:03:20](#) سورة الانبياء واما بقية السور باتباع شيء منها البقرة ال عمران النسا المائدة الانعام الاعراق الانفال التوبة آآ يونس هود يوسف آآ الرعد وهكذا في اسم كلمة منها وهذه الصور التي اشارت اليها هذه ليست كلمة في نفس السورة - [00:03:41](#) ليس الكلمة في نفس السورة التي سميت فيها الاخلاص لا يوجد كلمة الاخلاص والفاتحة لا يوجد كلمة الفاتحة والانبياء لا يوجد كلمة الانبياء وعلى هذا فان هذه السورة سورة عظيمة وقد قد اخبر الرسول ايضا بشأنها وانها تعدل ثلث القرآن - [00:04:07](#) وان وان لها منزلة رفيعة وفضل عظيم جاء بيانه عن رسول الله وهو عشان وقد اشتملت على وصف الله بالاحادية وصعديا بانه يعني

من اسماء الله الاحد الصمد وكذلك اتصافه بالاحادية والصمدية - 00:04:29

وهذا اثبات واما بقيتها فانه تنزيه. نفي وتنزيه. لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد فلم يرد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد يعني

تنزيه الله عز وجل عن الاصول والفروع والنظراء - 00:04:54

فانه ليس فانه منزّه عن الاصول وذلك في قوله لم يولد ومنزه عن الفروع في قوله لم يلد ومنزع عن النظراء في قوله ولم يكن له

كفوا احد نعم قال حدثنا حدثني زهير بن حرب هو محمد بن بشار عن يحيى بن سعيد عن شعبة عن قتادة - 00:05:15

عن سالم ابن ابي الجعد عن معدان ابن ابي طلحة عن ابي الدرداء. هو عويمر هويمة ابن زيد ابن قيس رضي الله عنه اذا القول بانها

تعديل من حيث الاجر - 00:05:46

نعم من حيث الاجر لانها لان الانسان يعني يقرأها ويترك قراءة القرآن باعتبار انه قرأ ثلث القرآن قال وحدثنا اسحاق بن ابراهيم قال

اخبرنا محمد بن بكر قال حدثنا سعيد بن ابي عروبة قال وحدثنا ابو بكر ابي شيبه قال حدثنا عفان قال - 00:06:07

وحدثنا ابان العطار جميعا عن قتادة بهذا الاسناد وفي حديثهما من قول النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله جزأ القرآن ثلاثة اجزاء.

فجعل قل هو الله احد جزءا من اجزاء القرآن - 00:06:30

وهذا مثل الذي قبله يعني وجزء من اجزاء القرآن الذي هو التوحيد. لانها مشتملة على التوحيد والالاخلاص لله سبحانه وتعالى والجزء

الثاني ان القصص التي هي قصص الانبياء وغير الانبياء - 00:06:49

وثالث الاحكام الشرعية نعم قال وحدثنا اسحاق ابن ابراهيم عن محمد بن بكر عن سعيد ابن ابي عروبة قال وحدثنا ابو بكر ابن شيبه

عن عفان. الثاني ابن مسلم بن صفاء. عن - 00:07:04

العقار. نعم ابان ابن يزيد العطار. جميعا عن قتادة. نعم قال وحدثني محمد بن حاتم ويعقوب بن ابراهيم جميعا عن يحيى. قال ابن

حاتم حدثنا يحيى بن سعيد. قال حدثنا يزيد - 00:07:21

ابن كيسان قال حدثنا ابو حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم احشدوا فاني ساقراً

عليكم ثلث القرآن فحشد من حشد. ثم خرج نبي الله صلى الله عليه وسلم فقرأ - 00:07:39

قل هو الله احد ثم دخل فقال فقال بعضنا لبعض اني ارى هذا خبر جاءه من السماء فذاك الذي ثم خرج نبي الله صلى الله عليه وسلم

فقال اني قلت لكم ساقراً عليكم ثلث القرآن الا انها تعدل - 00:07:59

ثلث القرآن ثم ذكر هذا الحديث عن ابي هريرة رضي الله عنه وعن الرسول قال احشدوا يعني اجتمعوا يعني لشيء انه

سيقرأ عليهم ثلث القرآن فاجتمعوا فخرج وقرأ قل هو الله احد ثم دخل - 00:08:19

وظنوا انه دخل الامر يعني حصل له هو انه جاءه وحي يعني فكانوا يظنون ان هناك شيء اكثر ابن هذا الذي طرحه عليها وخرج وقال

انه قرأ عليهم ثلث القرآن. الذي هو قل هو الله احد - 00:08:37

اللي هو قل هو الله احد قال حدثني محمد بن حاتم ويعقوبنا ابراهيم عن يحيى بن سعيد عن يزيد بن كيسان عن ابي حازم ابي حازم

سلمان لا يفتعي عن ابي هريرة. اذا جاء ابو حازم يروي عن ابي هريرة - 00:08:54

ووصلنا لرجع واذا جاء ابو حازم ليروي عن سهل ابن سعد فالمراد به سلمة بالدينار قال وحدثنا واصل بن عبد الأعلى قال حدثنا ابن

فضيل عن بشير ابن عن بشير ابي اسماعيل - 00:09:18

عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال خرج الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اقرأ عليكم ثلث القرآن فقرأ قل

هو الله احد الله الصمد حتى ختمها - 00:09:39

وهذا مثل الذي قبله قال وحدثنا واصل بن عبد الأعلى عن ابن فضيل. محمد ابن فضيل ابن غزوة. عن بشير ابي اسماعيل. ابن سلمان

الكندي عن ابي حازم عن ابي هريرة. نعم - 00:09:56

قال حدثنا احمد بن عبد الرحمن بن وهب قال حدثنا عمي عبد الله بن وهب قال حدثنا عمرو بن الحارث عن سعيد بن ابي هلال ان ابي

الرجال محمد ابن عبد الرحمن حدثه عن امه عمرة بنت عبد الرحمن وكانت في حجر عائشة - 00:10:14

رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث رجلا على سرير وكان يقرأ

لاصحابه في صلاتهم فيختم بقل هو الله احد. فلما رجعوا ذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:10:34](#)

عليه وسلم فقال سلوه لاي شيء يصنع ذلك؟ فسألوه فقال لانها صفة الرحمن فانا احب ان اقرأ بها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

واخبروه ان الله يحبه ثم ذكر هذا الحديث - [00:10:54](#)

انا لابس البعثة يعني سرية وفيهم رجل يعني الذي هو رئيسهم ويصلي بهم ويقرأ في صلاة القرآن ويختم بقل هو الله احد يختم يقول

هو الله احد يعني يقرأها في كل صلاة - [00:11:14](#)

بحيث انه يختم قراءته بهذه السورة. فذكروا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم. وقال اسألوه لما فعل ذلك. فقالوا لانها مشتملة

على صفة الرحمن فانا احب ان اقرأها او اقرأ بها وقال عليه السلام اخبروه بان الله يحبه اخبروه بان الله يحبه وهذا يدل -

[00:11:33](#)

انا بهذه السورة ويدل على فضل ايضا هذا الرجل الذي يعني آآ عملها عمل هذا العمل لكنه لم يأتي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

انه كان يقتل ذلك - [00:11:53](#)

نزل سنة وكان يختم بقل هو الله احد وانه يقرأ ويختم بقل هو الله احد. ولكن هذا حصل من شخص وكان الذي بعثه ما اخبر ورسوله

ان نخبره بان الله يحبه - [00:12:07](#)

والانسان اذا قرأ قل هو الله احد ويعني فانه يكون مثل ما مثل ما تقدم يعني كأنه قرأت ثلث القرآن ويحصل الاجر العظيم. وهذا فيه

بيان الارصدة وانها مستمرة على صفة الرحمن - [00:12:21](#)

وذلك ان الاحد الصمد الاسلام من اسماء الله يدلان على صفتين من صفات الله. صفة الاحدية والصمدية الاحدية والصمدية. ومعلوم

ان الاسماء يشتق منها صفات واما الصفات لا يشتق منها اسماء. وكل اسم لله عز وجل يشتق منه صفة من صفاته - [00:12:41](#)

الرحمن الرحيم يجعل الرحمة العزيز على العزة القوي على القوة الكريم على الكرم وغير ذلك افلسنا يشتق منها صفاته والصفات لا

يشتق منها شيء فمن اسماء من صفات الله المكر ولا يقال من اسمائه الماكر - [00:13:06](#)

ولا يقال من اسماء الله الناكز وهكذا وكله اسم يلتق به صفة بخلاف العكس. فان الصفات بين الاسماء لا تشتق من وكذلك في اخرها

التنزيه. فهي مثل قول الله عز وجل ليس كمثله شيء وهو السميع البصير - [00:13:24](#)

فأثبت السمع والبصر ونفى المشابهة وهنا اثبت الاحدية والصمدية ونفى او نزهه عن الاصول والفروع والنظراء. نعم قال حدثنا احمد

بن عبد الرحمن بن وهب عن عمه احمد عبد الرحمن ابن ابي وهب يروي عن عمه وسبق ان مر باسناد لم يذكر اسمه واسم ابيه. وانما

قال ابن اخيه ابن وهب - [00:13:44](#)

حدثنا ابن اخيه ابن وهب عن عبد الله الوهب وهنا ذكره ونسبه. وقال احمد ابن احمد اذا عبد الرحمن ابن عبد الرحمن ابن وهب يعني

عبد الرحمن ابن وهب اخو عبد الله ابن وهب - [00:14:10](#)

عن عمه عبد الله بن وهب عن عمرو بن الحارث عن سعيد بن ابي هلال عن ابي الرجال محمد بن عبد الرحمن. ابو الرجال هو محمد بن

عبد الرحمن الحارث الانصاري ويقال له الرجال لانه له اولاد عدة يعني كلهم لهم مكانة ومنزلة ولهذا يقال بعض الرجال. فهو لقب وليس

- [00:14:28](#)

يعني ليش اكون يتهموا الرجال؟ لانه ليس لان هذا ليس اسم وانما هذا اولاده يقال لهم رجال او نادي يطلق عليهم انهم رجال وانهم

منزلة فكان يقال لها بالرجال والا وهو ابو عبد الرحمن - [00:14:50](#)

يعني ابوه عبد الرحمن كنيته ابو عبد الرحمن ولقبها بالرجال عن امه عمرة بنت عبد الرحمن عمرة بنت عبد الرحمن آآ ابن سعد ابن

زرارة الانصارية رضي الله تعالى عنها وكانت مكثرة من الرواية عن عائشة - [00:15:07](#)

قال وكانت في حجر عائشة. وكانت في حجر عائشة يعني لعل معنى ذلك انها كانت يعني دائما عندها وانها كانت صغيرة وانها تكون

عندها والا فانها يعني اه اه اجنبية منها - [00:15:28](#)

عن عائشة رضي الله عنها يقول اه في البحر المحيط السجاج يقول والمراد هنا انها كانت في حضانتها يمكن اذا كان انها يعني قامت في حضانتها وكان في في تربيتها - [00:15:47](#)

يعني وكان يعني معناها انها كانت صغيرة نعم قال رحمه الله تعالى وحدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن بيان عن قيس ابن ابي حازم عن عقبة ابن عامر - [00:16:13](#)

رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الم تر آيات انزلت الليلة لم يرى مثلهن قط قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس ثم ذكر هذه الاحاديث المتعلقة بفضل سورة - [00:16:30](#)

آ سورة الفلق والناس ويعني اكتمال اثناء التعوذ اعوذ بالله عز وجل من شرور كثيرة ومن امور يعني خطيرة فهي من من من الجوامع الذي كان من الجميع يعني يدعو بها - [00:16:49](#)

قبل ذلك كان يتعوذ بتعوذات فلما نزلت المعوذتان كان يتعوذ بهما عليه الصلاة والسلام اه هنا يعني هذا الحديث يدل على فضل هاتين السورتين وقال سورتان ايش الم تر آيات اذنت الليلة لم يرى مثلهن قط. المتر آيات انزلت الليلة لم يرم مثلهن قط - [00:17:08](#)

يعني هذا بيان لعظيم شأنهن ويعني اهميتهن ثم ذكر قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس. ويعني يدل على على على مكانتها - [00:17:36](#)

لكن لا يقال انها افضل من الفاتحة لان الفاتحة جاء انها افضل انها اعظم سورة في القرآن ان هذا سورة في القرآن واعظم سورة في القرآن الفاتحة واعظم اية في القرآن اية الكرسي - [00:17:53](#)

قال وحدثنا قتيبة بن سعيد عن جرير ابن عبد الحميد عن بيان بشر رحمة سيد. نعم. بشر الاحمسي يعني اه والاحث المجيدة ويروي عن قيس ابن ابي حازم وهو الاحبسي ايضا - [00:18:12](#)

وقيس ابن ابي حازم هذا من التابعين المخضرمين الذين ادركوا الجاهلية والاسلام ولم يلقوا النبي صلى الله عليه وسلم ولم يلقوا النبي صلى الله عليه وسلم وهو ممن قيل انه روى عن العشرة المبشرين بالجنة - [00:18:32](#)

انه اتفق له ان روى عن العشرة المبشرين بالجنة يعني انه متقدم وانه اذكر وانه ادرك الكبار وادرك هؤلاء الخيار الذين هم العشرة المبشرين بالجنة الذين هم ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وسعد وسعيد وعبد الرحمن بن عوف وابو عبيدة ابن الجراح - [00:18:52](#)

وزوير بن عوار قال وحدثني محمد بن عبدالله بن نمير قال حدثنا ابي قال حدثنا اسماعيل عن قيس عن عقبة بن عامر رضي الله عنه انه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم انزل او انزلت علي آيات لم يرى مثلهن قط. المعوذات - [00:19:17](#)

كاين ثم ذكر هذا الحديث هو مثل الذي قبله لانه قال المعوذتين المعوذتين يعني هي التي يتعوذ بهما. ويحصل التعويذ بهما نعم قال حدثني محمد بن عبدالله بن نمير عن ابيه عن اسماعيل. اسماعيل ابن ابي خالد الاحبشي - [00:19:43](#)

عن قيس ابن ابي حازم على حسن قال وحدثناه ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا وكيع حاء قال وحدثني محمد بن رافع قال حدثنا ابو اسامة كلاهما عن اسماعيل بهذا - [00:20:06](#)

باسناد مثله. وفي رواية ابي ابي اسامة عن عقبة ابن عامر الجهني. وكان من رفقاء اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم نعم وهذا يعني فيه انه احوال حال الذي قبله وقال يعني فيه ان انه وصف عقبة بن عمرو الجهني - [00:20:23](#)

بانه من رفقاء اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وحدثناه ابو بكر بن ابي شيبة عن وكيع ابن الجراح ها قال وحدثني محمد بن رافع عن ابي اسامة حماد ابن اسامة كلاهما عن - [00:20:46](#)

اسماعيل ابن ابي طالب قال رحمه الله تعالى حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة عمرو الناقل والزهير بن حرب كلهم عن ابن عيينة قال زهير حدثنا سفيان ابن قال حدثنا الزهري عن سالم عن ابيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا حسد الا في - [00:21:00](#)

اثنتين رجل اتاه الله القرآن فهو يقوم به اثناء الليل وانا انهار. ورجل اتاه الله مالا فهو ينفقه اثناء الليل وانا انهار. ثم ذكر يعني هذا

الحديث المتعلق بالغبطة بمن يكون عنده القرآن ويقوم به اثناء الليل وانا اناء النهار يعني ساعات الليل وشاعات النهار. يعني يقوم به يعني يقرأ - [00:21:23](#)

ويصلي ويقرأ في آ في قراءته يعني في اثناء الليلة لساعات الليل وساعات النهار قال عليه الصلاة والسلام لا حسد اي لا غبطة يعني المقصود هنا بالحسد الذي هو الغبطة. هذا هو الذي يغبط عليه الناس. ويتمنى الانسان ان يكون مثله - [00:21:52](#)

واما الحسد الميمون فهو الذي ان يتمنى زوال النعمة عن الغير سواء حصلت او ما حصلت له سواء حصلت له او لم تحصل له يعني حقه وحسده يتمنى ان تزول النعمة عن غيره - [00:22:13](#)

وسواء تمنى ان تنتقل عنه اذا واليه هو او تتمنى ان تزول عنه وان لم تنتقل لشدة الحسد والحقد والعياذ بالله لكن الذي فيه القبطة وفيه الذي آ يعني يتمنى الانسان ان يكون مثله - [00:22:31](#)

الا ان يكون يذهب عنه ذلك الخير ولا ان يذهب عنه ويأتي اليه وانما يبقى ذلك الخير عنده والانسان يتمنى ان يكون مثله فهذا

السائق وهذا فيه الغبطة واما ان يتمنى زوال النعمة سواء - [00:22:52](#)

آ انتقلت اليه او ذهبت عن صاحبها وان لم تنتقل اليه فهذا هو الحسد المذموم على حفلة ورجل اتاه الله القرآن فهو يقوم به اثناء الليل وانا اناء النهار. نعم ورجل اتاه الله مالا فهو ينفقه اثناء الليل وانا الليل اتاه الله مالا فهو ينفقه - [00:23:14](#)

انا عليل وانا النهار ينفقه بالليل والنهار. ويتصدق بالليل والنهار ويحسن الى الناس. يعني في ليلاه ونهاره. فهذا هو الذي يقبض

ويتمنى الانسان ان يكون مثل هذا الذي يعمل - [00:23:40](#)

لا ان يحسده بان يذهب عنه ماله او يعني يذهب عنه ويأتي اليه بان يحصل له هذا هو المذموم قال حدثنا ابو بكر ابي شيبه وعمر

للقائد وزهير ابن حرب كلهم عن ابن عيينة قال قال زهير حدثنا سفيان ابن عيينة عن الزهري عن - [00:23:57](#)

عن ابيه ابن عبد الله ابي عمر عن ابيه عبد الله ابن عمر قال وحدثني حربلة ابن يحيى قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن

ابن شهاب قال اخبرني سالم ابن عبد الله ابن عمر عن ابيه رضي الله عنه - [00:24:21](#)

انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد الا على اثنتين رجل اتاه الله هذا الكتاب فقام به اثناء الليل وانا اناء النهار ورجل اتاه

الله مالا فتصدق به اثناء الليل وانا اناء النهار. وهذا مثل الذي قبله - [00:24:37](#)

قال حدثني حرملة ابن يحيى عن ابن وهب عن يونس. فمن يزيد الايدي؟ عن ابن شهاب عن سالم عن ابيه. نعم قال وحدثنا ابو بكر

ابي شيبه قال حدثنا وكيع عن اسماعيل عن قيس قال قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه حاء قال - [00:24:57](#)

وحدثنا ابن نمير قال حدثنا ابي ومحمد بن بشر. قال حدثنا اسماعيل عن قيس. قال سمعت عبد الله بن مسعود رضي الله عنه يقول

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنتين رجل اتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق - [00:25:16](#)

ورجل اتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها. ذكر مثل الذي قبله الا انه هنا ذكر المال الحكمة فهو يتعلمها فهو يقضي بها

ويعلمها. او يقضي بها ويعلمها - [00:25:36](#)

يعني اتاه الله الحكمة اتاه الله علما اتاه الله فقها وفهما فهو يعني يقضي به ويعلمه يفيد غيره بما افاده الله تعالى به وبما من الله

تعالى عليه به ليحسن الى غيره وينفع غيره كما حصل له النفع من الله سبحانه وتعالى - [00:25:57](#)

قال وحدثنا ابو بكر ابي شيبه عن وكيع اسماعيل عن قيس عن عبد الله بن مسعود قال وحدثني زهير بن حرب قال حدثنا يعقوب ابن

ابراهيم قال حدثني ابي عن ابن شهاب عن عامر ابن واكلة ان نافع بن عبد الحارث لقي عمر - [00:26:25](#)

رضي الله عنه بعسفان وكان عمر رضي الله عنه يستعمله على مكة فقال من استعملت على اهل الوادي؟ قال ابن قال ابن افي قال

ومن ابن ابي؟ قال مولى من موالينا. قال فاستخلفت عليهم مولى؟ قال انه - [00:26:42](#)

مقارئ لكتاب الله عز وجل وانه عالم بالفرائض. قال عمر اما ان نبينكم صلى الله عليه وسلم قد قال ان الله يرفع بهذا الكتاب اقواما

ويضع به اخرين ثم ذكر - [00:27:02](#)

هذا الحديث عن عمر رضي الله عنه الدلالة على فضل القرآن وان الله يرفع به من يشاء ويخفض به من يشاء يرفعه اذا قام بما يجب

عليه نحوه يعني من من من قراءته والعمل به - [00:27:21](#)

وتصديق اخباره وغير ذلك مما هو مطلوب منه فيما يتعلق بالقرآن ويضع به اخرين يعني اذا كان بخلاف ذلك يعني كونه يعني لا

يعمل بالقرآن ولا يعني اه اه يحصل منه - [00:27:39](#)

ويحصل منه الاهمال بالقرآن وعدم الاهتمام بالقرآن فان هذا مما وطمعه القرآن. وهذا الحديث نظير الحديث الذي في صحيح مسلم

هو قوله والقرآن حجة لك او عليك والقرآن حجة لك او عليك - [00:28:04](#)

وحجة لك ان قمت بما يجب عليك نحوه وحجة عليك اذا كنت بخلاف ذلك وهذا الحديث ذكر مسلم له هذه القصة وان عمر حدث به

بمناسبة وذلك ان عمر رضي الله عنه كان له امير على مكة اسمه نافع ابن عبد الحارث - [00:28:21](#)

فلقيه جاء اليه فسأله عمر من وليت على اهل الوادي؟ واهل وادي مكة المقصود بوادي مكة كما جاء في القرآن واد غير ذي زرع واد

يعني فقال اهل الوادي يعني اهل مكة من وليت عليهم في غيبتك - [00:28:43](#)

وهذا يدل على ان الوالي الذي يكون واليا على ناحية انه اذا يعني خرج او سافر الى فانه يريد الا ان يكون هناك نائب فانه يقوم

مقامه لكن حيث لا يكون له نائب ينبغي ان يقوم مقامه - [00:29:07](#)

حتى يرجع ولهذا قال عمر من وليت على اهل الوادي يعني في حالة غيبتك قال وليت عليهم ابن ابزي قال ومن ابن ابزي؟ قال مولى

ابن ولينا قال والذي عليهم مولى - [00:29:27](#)

فقال عمر رضي الله عنه فقال نعم يعذروني انه عالم بكتاب الله اعرف هذي مسوغات التعيين ومسوغات الاختيار انه صاحب علم

بالقرآن وعلم بالفرائض. والمقصود بالفرائض والاحكام الشرعية. ليس المقصود الفرائض اللي هي الموارد - [00:29:41](#)

لان الموارد هي جزء من الفرائض العامة التي فرضها الله عز وجل والذي جاء في الحديث ان الله فرض فرائض فلا تضيعوها فرض

فرائض فلا تضيعوها اذا الفرائض معناها الاحكام الشرعية - [00:30:04](#)

والفراغ كما قلت تطلق بالمعنى العام وبالمعنى الخاص وهذا من المعنى العام واما من الخاص قوله وسلم الحقوق الفرائض باهلها فما

ابقت الفرائض فلاولى رجل ذكر الحقوق الفرائض باهلها فاقت الفرائض فلاولى رجل ذكر - [00:30:21](#)

فالرسول فعمر رضي الله عنه عندما قال له اميره على مكة هذا الكلام تذكر الحديث وهذا يعني كما يقولون الشيء بالشيء يذكر لانها

تأتي مناسبات تذكر بها شيخ وهنا جاءت مناسبة وذكرت في الحديث - [00:30:40](#)

فجاء الحديث واخبر به الحديث واخبر به وقال اما ان نبيكم صلى الله عليه وسلم قال ان الله يرفع بك هذا الكتاب اقواما ويضع بها

قليل ان الله يرفع بهذا الكتاب اقواما ويضع بها قرين - [00:30:59](#)

هذه من امثلة ما يقولون الشيء بشيء يذكر ومن امثله في القرآن ان زكريا عندما يعني كانت مريم يأتيها رزقها وهذا شيء يعني غير

موجود وغير معروف فقال هو من عند الله قال هنالك دعا زكريا ربه - [00:31:15](#)

طيبة هناك سميع الدعاء يعني آآ لما كان الله اعطاه اعطاها يعني هذا الرزق الذي لا يوجد وساقه اليها وهو على كل شيء قدير. نسأل

الله عز وجل ان يعطيه لك - [00:31:36](#)

وان يرزقه ولد فولد له يحيى وبشر بيحيى اه ان الله يرفع بهذا الكتاب اقواما ويضع به اخرين. نعم قال حدثني سعيد بن حرب عن

يعقوب ابراهيم عن ابيه. يعقوب ابراهيم ابن سعد - [00:31:52](#)

عن ابن شهاب عن عامر ابن واثلة عن عمر؟ نعم قال وحدثني عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي وابو بكر بن اسحاق قال يا اخوان ابو

اليمان قال يا اخوان شعيب عن الزهري قال - [00:32:11](#)

عامر بن واثلة الليثي ان نافع بن عبد الحارث الخزاعي لقي عمر بن الخطاب بعثمان بمثل حديث ابراهيم سعد عن الزهري نعم قال

حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي - [00:32:27](#)

وابو بكر ابن اسحاق هو محمد ابن اسحاق الصغاني عن ابي اليمان وهو الحكيم بن نافع عن شعيب ابن ابي حمزة عن الزهري عن

عامر بن واثلة عن عمر. نعم - [00:32:48](#)

قال رحمه الله تعالى حدثنا يحيى ابن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن عروة ابن الزبير عن عبد الرحمن ابن عبد القاري قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول سمعت هشام بن حكيم بن ختام رضي الله عنه يقرأ سورة الفرقان على غير ما اقرأها - [00:33:03](#)

وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأنيها فكدت ان اعجل عليه ثم امهلت حتى انصرف ثم لبب بندائه فجئت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان - [00:33:23](#)

على غير ما اقرأتنيها. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسله اقرأ فقرأ القراءة التي سمعته التي سمعته يقرأ. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت ثم قال لي اقرأ فقرأت فقال هكذا انزلت. ان هذا القرآن انزل على سبعة اح - [00:33:43](#)
فاقرأوا ما تيسر منه. ثم ذكر هذه الاحاديث المتعلقة بالاحرف السبعة وان القرآن نزل بها الاول وبعد ذلك وكان المقصود وكان الحكمة من من مجيء القرآن بها التوسعة على الناس - [00:34:10](#)

والاحرف السبعة يعني احسن ما قيل في معانيها او في معناها انها كلمات مختلفة الالفاظ متفقة المعاني وقد كان العرب متفرقين متشتتين متناحرين متباغضين يعني كل يعني اه لا يهمه الا نفسه وقبيلته. ولما جاء الاسلام ووجد بينهم وجمع صفوفهم - [00:34:30](#)

آ اتصل بعضهم ببعض وعرف كل ما عند الآخر من لغة ومن ما يقصده في كلامه عند ذلك آ آ الحاجة كانت آ نزول للقرآن يحرف لحاجة الناس اليه. ولكنه بعد ذلك وبعد وفاة - [00:35:00](#)

كالرسول صلى الله عليه وسلم وجمع جمع القرآن على مصحف واحد او على حرف واحد قصر او اقتصر في جمعه على حرف واحد وترك بقية الاحرف وذلك انها ما جاءت للاستمرار وانما جاءت للتوسعة على الناس - [00:35:22](#)

في اكل السوشيال على الناس ولهذا وابن القيم رحمه الله في كتاب اعلام ابن القيم ذكر تسعة وتسعين دليلا على شد الذرائع التي تؤدي الى المحرمات وذكر في ختامها او اخر فائدة فيها جمع جمع عثمان القرآن على حرف واحد. اللي هو الفائدة التاسعة والتسعين - [00:35:42](#)

تسعة وتسعين هذا هو جمع القرآن على حرف واحد وقال ان انه انما كان للتيسير وانه لما اه لم يكن هناك حاجة الى بقاءه وما يخفي ما يترتب عليه من اختلاف كان عثمان رضي الله عنه الناس على حرف واحد الذي هو يعني يقينه لغة قريش وهي لغة - [00:36:08](#)
رسول صلى الله عليه وسلم بان كل العرب عرف بعضهم ما عند بعض فلم يكن هناك حاجة لبقاء تلك الاعراب والاحرف غير القراءات القراءات موجودة وداخلة في المصحف واما الحروف واما الحروف فهي لغات للقبائل والجهات المتعددة يعني بعضها يكون يؤتى من كلمتين - [00:36:33](#)

بعضها يكون من ثلاث وبعضها يكون وهذا في بعض الكلمات. وليس في كل القرآن وانما في بعض الكلمات التي تكون متفقة المعاني مختلف بين البعض مثل اقبل وهلم والي وتعال فان هذه كلها الفاظ متعددة تدل على معنى واحد تدل - [00:37:00](#)

معنى على معنى واحد آ وقد اه وقد اه ذكر ابن عبد البر رحمه الله في كتاب التمهيد يعني كلاما جميلا يعني المقصود من الاحرف السبعة وانها وجوه مختلفة متفقة المعاني مختلفة الالفاظ - [00:37:23](#)

وقد ذكرت هذه الفائدة التي عبد البر في التمهيد ذكرتها في الفوائد لفتح الباري وكتب اخرى وكانت في القسم الاخير المضاف لان القسم الاول الذي خرج سابقا ستمية وخمسة وخمسين فائدة - [00:37:50](#)

تلت مئة وخمسة وخمسين فائدة وقد اضفت اليه يعني اه الى سبع الى سبع مئة واثنى عشر يعني ما يقرب من الخمسين يعني فائدة ومن هذه الفوائد المضافة الجديدة - [00:38:12](#)

ما ذكره ابن عديم في التمهيد ما ذكره ابن عبد البر في التنفيذ. وقد احضرت ويعني وهذه الفوائد موجودة مع المجلد الثامن من مجموع الكتب والرسائل وذكرت في اخره وهي موجودة في يعني في اه شبكة المعلومات الانترنت فان هذه الفوائد موجودة -

[00:38:31](#)

يعني مضافة الى الكتاب الاول ومتسلسلة بعده ومتسلسلة بعده. وهذه الفائدة هي ست مئة وستة وسبعين هي رقمها ست مئة وستة وسبعين. وقد احضرتها من اجل ان نقرأها ونعرف ما قاله ابن عبد البر - [00:39:00](#) في الاحرف السبعة قال ابن عبد البر في كتابه التمهيد في المجلد الثامن صفحة مئتين وواحد وثمانين والاحاديث الصحاح المرفوعة كلها تدل على نحو ما يدل عليه حديث عمر هذا. وقالوا انما معنى السبعة الاحرف سبعة - [00:39:21](#) اوجه من المعاني المتفقة المتقاربة بالفاظ مختلفة نحو اقبل وتعالى وهلم وعلى هذا الكثير من اهل العلم الى ان قال في المجلد الثامن مئتين واحد وتسعين. وروى ورقاء عن ابن ابي نجيف - [00:39:44](#) مئتين واحد وتسعين. وهناك اه مئتين واحد وثمانين. اي نعم هو طويل كلامه لكن انا اختصرت منه نعم وروى ورقاء عن ابن ابي نجيف عن مجاهد عن ابن عباس عن ابي ابن كعب انه كان يقرأ للذين امنوا - [00:40:08](#) للذين امنوا امهلونا للذين امنوا اخرونا للذين امنوا ارقبونا وبهذا الاسناد عن ابي ابن كعب انه كان يقرأ كلما اضاء لهم مشوا فيه مروا فيه سعوا في كل هذه الاحرف كان يقرأها ابي ابن كعب رضي الله عنه - [00:40:29](#) فهذا معنى الحروف المراد بهذا الحديث والله اعلم الا ان مصحف عثمان رضي الله عنه الذي بايدي الناس اليوم هو منها حرف واحد وعلى هذا اهل العلم فاعلم الى ان قال في المجلد الثامن مئتين واربعة وتسعين - [00:40:56](#) وقال ابو جعفر الطحاوي كانت هذه السبعة للناس في الحروف لعجزهم عن اخذ القرآن على غيرها. لانه هم كانوا اميين لا يكتبون الا القليل منهم. فكان يشق على كل ذي لغة منهم ان يتحول الى غيرها من اللغات. ولو - [00:41:16](#) ذلك لم يتهيا له الا بمشقة عظيمة فوسع لهم في اختلاف الالفاظ اذا كان المعنى متفقا. فكانوا كذلك حتى كثر من يكتب منهم وحتى عادت لغاتهم الى لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقرأوا بذلك على تحفظ الفاظه فلم يسعهم - [00:41:36](#) هم حينئذ ان يقرأوا بخلافها وبان بما ذكرنا ان تلك السبعة الاحرف انما كانت في وقت خاص ضرورة دعت الى ذلك. ثم ارتفعت تلك الضرورة فارتفع حكم هذه السبعة الاحرف وعاد - [00:41:59](#) وعاد ما يقضى وعاد ما يقرأ به القرآن الى ما يقرأ به القرآن الى حرف واحد قلتم حفظكم الله اقول وهذه وهذا الحرف الواحد الذي جمع عليه عثمان رضي الله عنه القرآن - [00:42:19](#) على القراءات ولهذا كان للقرآن رسم خاص ليستوعب القراءات مثل يعملون وتعملون. ومثل هذا لان فيه ما فيه نقد ويعني يعملون يعملون وتعملون رسمة واحد بينما الفرق بالنقطة يعني تاء ولا الياء - [00:42:38](#) نعم بدون نقد يعني يدخل فيه تعلمون ويدخل فيه يعلمون يعني الرسم يستوعب نعم ومثل بل عجت ويسخرون بل عجت ويسخرون. وهذا بالحركات لان المثال الاول يتعلق بالنقد وهل يتعلق بالشكل - [00:43:04](#) قال في قراءة بل عجت ويسخرون وهي التي يعني بين ايدينا وقرأتان بل عجت وهذه تدل على معنى اخر وهو ان الله متصف بصيرة العجب لانه اذا جاء على قراءته بل عجت معناها تدل على صفة من صفات الله عز وجل. نعم - [00:43:27](#) ومثل قال اولو جئتمكم باهدى مما وجدتم عليه اباؤكم وقل او لو جئتمكم باهدى مما عليه اباؤكم. وهذا في مثل هذه الاية لان فيه قال وقل قال اولئك قل او لو جئتمكم - [00:43:48](#) ولكن الرسم جاء على هيئة يعني تستوعب القراءتين ما جاءت قال في الف ولا مفصولة وانما جاءت بالقاف متصلة باللام ولكن القاف يعني على فتحة وفيه الف صغيرة تدل على المد - [00:44:09](#) وما قلت فهي مثلها في الرسم الا ان نلقاك مظلومة واللامشاكل بعيدا الرسم يعني آ رسم خاص يعني لو جاءت قال على الرسم على على ما هو معروف في الاملاء - [00:44:30](#) فانها لا تتسع لقل لكن لما قرنت القاف باله وعند قراءة قال فتحة فالف صغيرة ولام مفتوحة ثم على قراءة ثانية قل القاف مضمومة واللام ساكنة اذا هذا معنى كون الرسم يستوعب القراءات - [00:44:51](#) رجم رشم رشح يستوعب القراءات. نعم ومثل وصدقت بكلمات ربها وكتبه وصدقت بكلمات ربها وكتبه والمعنى في القراءتين واحد

وهو الجمع. لان قراءة وكتابه فيها اضافة المفرد الى معرفة. وهو يفيد العموم - [00:45:13](#)

نظير قوله وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها وهذا الاية اللي في اخر سورة التحريم وصدقت بكلمات ربها وكتبه هذا اللي موجود عندنا في الجنة كتبه وجمهور القراء على كتابه - [00:45:36](#)

يعني مثلا كتب ولكن عند الرسل جاءت التاء متصلة بالباء ما في الف عند كتابه يعني بحيث تكون به منفصلة عن عن ما قبلها بل هي متصلة به ولكنه عند قراءة كتابه بان - [00:45:55](#)

الفة قصيرة على التاء يعتدل على القراءة وكتبه على ما هي عليه. الا ان كانت تكون عظمة مضمومة. واذا يعني آآ وان كان مضمومة فاذا القراءة وكلمة كتابه هي بمعنى كتبه - [00:46:15](#)

لان اللفظ المفرد اذا اضيف الى معرفة يفيد العموم اللفظ المفرد اذا اضيف الى معرفة يفيد العموم. مثل وان تعدوا نعمة الله لا احصوها لان لا ان تعدوا نعم الله - [00:46:39](#)

يعني نعمة مفردة فضيلة الى الله عز وجل فكان المراد بها العموم. وكذلك هنا كتاب مضاف الى الله عز وجل وهو لفظ مفرد فيفيد العموم نرجع الى حديث عمر. نعم - [00:46:52](#)

قال سمعت هشام بن حكيم لحزام يقرأ سورة الفرقان على غير ما أقرأها وكان صلى الله عليه وسلم أقرأنيها فكدت ان اعجل عليه ثم امهله حتى انصرف ثم لبنته بردائي. فجئت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اني سمعت هذا يقرأ سورة -

[00:47:11](#)

على غير ما أقرأنتيها. فقال صلى الله عليه وسلم ارسله. اقرأ فقرأ القراءة التي سمعته يقرأ. فقال صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت ثم قال لي اقرأ فقرأت فقال هكذا انزلت ان هذا القرآن انزل على سبعة احرف فاقروا ما تيسر منه. يعني عمر - [00:47:31](#)

رضي الله عنه لما سمع قراءة هشام ابن حكيم ابن حزام على غير ما كان يقرأه وكان يعني يظن انه يفهم ان القرآن هو على الذي سمعه هو. وما عرف ان هناك احرف وانه يأتي - [00:47:51](#)

يعني على نحو اخر ولهذا استغرب وتأثر كثيرا يعني من هذا الذي قد حصل هو انه كان يظن ان القرآن على نشاط واحد. وانه لا يختلف بعضه عن بعض ولكن القرآن انزل على سبعة احرف - [00:48:08](#)

وعمر رضي الله عنه يعني اخذه وذهب الى رسول الله سنة وقال ان هذا يعني قرأ سورة الفرقان على على غير الذي اقرأتني وقال اقرأ فقرأ هشام الحكيم وقال هكذا انزلت - [00:48:28](#)

قال صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت ثم قال اقرأ يا عمر فقرأ فقال هكذا انزلت يعني ان هذا جاء على حرف وهذا حرف ثم ذكر الحديث ان القرآن انزل عليه فاقروا ما تيسر منه - [00:48:47](#)

ولكن هذا كما هو معلوم انتهى بعد جمع عثمان القرآن في مصحف واحد يعني هذه الاحرف التي يكون فيها الاختلاف في اللغات اه انتهى بجمع عثمان رضي الله عنه قراءة القرآن على حرف واحد واقره الصحابة على ذلك - [00:49:01](#)

قال حدثنا يحيى ابن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن عروة ابن الزبير عن عبد الرحمن ابن عبده القاري عن عمر ابن الخطاب قال وحدثني حرملة ابن يحيى قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة ابن الزبير ان

المسور ابن محرمة وعبد الرحمن ابن عبد القاري - [00:49:24](#)

اخبراه انها سمعا عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول سمعت هشام بن حكيم رضي الله عنه يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم وساق الحديث بمثله وزاد فكدت اساوره في الصلاة فتصبرت حتى سلم - [00:49:44](#)

لانه دهش بشيء قراءة القرآن على غير ما يقرأه وكان يظن ان القرآن هو هذا الذي اخذه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقط قال وحدثني حربلة ابن يحيى عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن عروة ابن الزبير - [00:50:04](#)

عن المشوار عن المسود مخرمة وعبد الرحمن ابن عبد القاري عن عمر قال حدثنا اسحاق ابن ابراهيم وعبد ابن حميد قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزفري كرواية يونس باسناده - [00:50:23](#)

ابراهيم وعبد ابن حميد عن عبد الرزاق. ابن همان. عن معمر ابن راشد. عن الزهري. قال وحدثني خرمة بريحها قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال حدثني عبيد الله ابن عبد الله ابن عتبة ان ابن عباس رضي الله عنهما حدثه - [00:50:42](#) ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرأني جبريل عليه الصلاة والسلام على حرف فراجعته فلم ازل استديم فيزيديني حتى انتهى الى سبعة احرف. قال ابن شهاب بلغني ان تلك السبعة الاحرف انما هي في الامر الذي يكون - [00:51:02](#) كده لا يختلف في حلال ولا حرام ثم ذكر هذا الحديث عن ابن عباس وان انه يعني اه جبريل اقرأني جبريل على حرف فراجعته فلم ازل اقرأني جبريل. اقرأني جبريل على حرف. يعني حرف واحد - [00:51:22](#) فطلب منه ان يزيده على حرفين ثم على ثلاثة ثم نادي اربعة هنا. على حرف فراجعته فلم ازل استزيده فيزيديني حتى انتهى الى سبعة احرف. ولم اجد استجده ويزيديني والمقصود ذلك انه يطلب منه ان يطلب من الله عز وجل ان يعني ينزل عليه القرآن على وجه - [00:51:45](#) او على يعني على احرف يعني اه اه يتمكن العرب ويتمكن اه اهل اللغات لغات لغة العرب من قراءته يعني بلغاتهم فحتى انتهى الى سبعة احرف اعطيتها الى سنة فيها حروف - [00:52:12](#) وعند ذلك يستقر الامر على سبعة وكان ذلك في حياة الرسول صلى الله عليه وسلم وبعد ذلك اقتصر على حرف واحد خشية ان يحصل الخلاف بين الناس قال وحدثني خرمة ابن يحيى عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله ابن عبد الله ابن عتبة عن ابن عباس - [00:52:32](#) عبد الله بن عتبة هذا احد فقهاء المدينة السبعة في عصر التابعين قال ابن شهاب بلغني ان تلك السبعة الاحرف انما هي في الامر الذي يكون واحدا لا يختلف في حلال ولا حرام. يعني في الامر الذي يكون - [00:52:53](#) واحدة لا هي التي حلال وحرام لان الحلال والحرام والاحكام كلها موجودة في القرآن ما في يعني مصحف توجد فيه احكام مصحفا تنقص الاحكام. وانما القضية فيه كلمات بكلمات والا فان المعاني الموجودة في القرآن يعني في الحلال والحرام وغير ذلك هي موجودة. ولكن اختلاف ما الفرق في الاحرف في كلمات - [00:53:10](#) متفقة المعاني مختلفة الالفاظ قال وحدثناه عبد ابن حميد قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري بهذا الاسناد قال حدثنا محمد بن عبدالله بن نمير قال حدثنا ابي قال حدثنا اسماعيل ابن ابي خالد عن عبد الله ابن عيسى ابن عبد الرحمن ابن ابي ليلى عن جده - [00:53:35](#) عن ابي ابن كعب قال كنت في المسجد فدخل رجل يصلي فقرأ قراءة انكرتها عليه ثم دخل اخر فقرأ قراءة سوى قراءة صاحبه. فلما قضينا الصلاة دخلنا جميعا على رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:54:01](#) قلت ان هذا قرأ قراءة انكرتها عليه ودخل اخر فقرأ سوى قراءة صاحبه فامرهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ فحسن النبي صلى الله عليه وسلم شأنهما فسقط في نفسي من التكذيب - [00:54:21](#) ولا اذ كنت في الجاهلية فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قد غشيني ضرب في صدري ففطت عرقا وكانما انظر الى الله عز وجل فرقا فقال لي يا ابي ارسل الي ان اقرأ القرآن على حرف فرددت اليه ان - [00:54:43](#) ان هون على امتي فرد الي الثاني اقرأه على حرفين فرددت اليه ان هون على امتي رد اليه الثالثة اقرأه على سبعة احرف فلك بكل ردة رددتها مسألة تسألنيها قلت اللهم اغفر لامتي - [00:55:06](#) اللهم اغفر لامتي واخرت الثالثة ليوم يرغب الي الخلق كلهم حتى ابراهيم صلى الله عليه وسلم. عن ابي بن كعب وهو في اوله مثل حديث عمر ابن الخطاب لانه جاء اثنان وقرأ القرآن وسمع كل واحد ويقرأ وكل واحد قراءته تختلف عن الآخر وفي - [00:55:30](#) مخالفة بما كان يعلمه فانكر عليهما يعني هذه القراءة لانه كان لا يعلمها ذهبوا الى رسول الله وقالوا ان هذان قرأ هذين قرأ قلت ان هذا الحديث اوله مثل ما جاء في حديث عمر - [00:56:00](#) يعني عمر انكر تلك القراءة التي سمعها من هشام بن حكيم حزام وابي انكر هذه القراءة من هذه الرجلين لانه ليس عنده يعني هذا

الذي عنده ما وانما حصل هذا لان القرآن نزل عليه سبع حروف فهذا ما ما عند كل واحد منهما هو من الاحرف سبعة - [00:56:20](#)
ما عند كل واحد منهما وكذلك ابي هي من الحروف السبعة التي جاءت في هذه الاحاديث المتعددة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الاشكال في في اوله اللي قال كنت في المسجد فدخل رجل يصلي فقرأ قراءة انكرتها عليه ثم دخل اخر فقرأ قراءة سوى قراءة صاحبه - [00:56:43](#)

فلما قضينا الصلاة دخلنا جميعا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ان هذا قرأ قراءة انكرتها عليه ودخل اخر فقرأ سوى قراءة صاحبه فامرهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ فحسن صلى الله عليه وسلم شأنهما - [00:57:06](#)
فسقط في نفسي من التكذيب ولا ان كنت في الجاهلية. قال سقط في نفسه من التكذيب يعني معناه انه يعني اصابه رهب رهبه او خوف وخشي وان هذا الذي حصل منه يعني قال بعض اهل العلم انه وقع في نفسه يعني امر يعني خطير من الشيطان - [00:57:21](#)
وانه آآ حصل ولهذا حصل له هذا الذي حصل من تعثره وتغير حاله وتغير يعني وجهه وقال ولا كتب في الجاهلية يعني ان ان هذا الذي حصل منه او الذي حصل له يعني في وقع له او انقذ في ذهنه - [00:57:44](#)
يعني امر خطير يعني اه شبهه بما كان في الجاهلية ويحتمل ان يكون المقصود انه اراد بان هذا الانكار عليهما مع انه كلام الله ان انه استعظم ذلك ايوا حاجة او حصل منه الانكار قبل ان يصلوا الى الرسول صلى الله عليه وسلم فخشي يعني من ان يصيبه شيء بسبب - [00:58:14](#)

الانكار او بسبب انكار هذا الشيء الذي يعني فهم انه يعني الذي لم يكن مطابقا لما عنده انه خطأ من هو ومع انهما على صواب. لانهما انما سمع ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم. فيكون يعني - [00:58:40](#)
كذلك قد يكون ان هذا هو الذي يعني اه الذي يقال التكريم لانه انكر عليهما فكأنه مكذب هذا الذي جاء عند كل واحد منهما من القراءة التي اقرها رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:59:02](#)
قال ولئن كنتم في الجاهلية يعني ولا يعني انها ان هذا يعني حصل له يعني في ذهنه يعني من الشيء الذي اه كان في الجاهلية ما لا يليق وقد يكون يعني ان من جنس الكلمة التي جاءت عن اسامة اللي لما قتل وقال قتلته - [00:59:19](#)
قال حتى تمنيت اني لم اكن اسلمت قبل اليوم يعني لانه حصل منه امر خطير فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قد غشيني ضرب في صدره ففطت عرقا. وكانما انظر الى الله عز وجل فرقا - [00:59:44](#)
وكان لا ينظر الى الله فرقا يعني معناها هذا مثل ما جاء في الحديث في معيان الاحسان ان تعبد الله كأنك تراه فاذا كنت تراه فانه يراك يعني مراقبة الله عز وجل - [01:00:04](#)

والانسان يعبد الله كأنه واقف بين يدي الله وانه اذا لم يحصل منه هذا الموقف او هذا المعنى الذي هو كونه يعني اه يستشعر بانه وقف بين يدي الله يعني فان عليه ان يستشعر بان الله مطلع عليه. وانه يراقبه. قال فان لم تكن تراه فانه يراك. نعم - [01:00:18](#)
فقال لي يا ابي ارسل الي ان يقرأ القرآن على حرف فرددت اليه ان هون على امتي. فرد الي الثانية اقرأه على حرفين فرددت اليه ان هون على امتي فرد الي الثالثة اقرأه على سبعة احرف فلك بكل ردة رددتها مسألة تسألنيها. فقلت يعني يقول الله عز وجل فلك - [01:00:43](#)

كل يعني بتسألونيها يعني يسأل يعني شيئا يجاب عليه فطلب المغفرة يعني لامته وطلب امته ثم الثالثة ان ادخلها ليوم يعني اه يرغب الي الخلق. يرغب الي الخلق يعني الشفاعة العظمى - [01:01:05](#)
يرغب فيه في الخلق اليه وهي الشفاعة العظمى نعم. يرغب الي الخلق كلهم حتى ابراهيم. حتى ابراهيم. وهذا يدل على فضل ابراهيم وهو الذي يليه في الفضل. لان افضل اه الرجل - [01:01:30](#)
نبينا محمد عليه الصلاة والسلام ويليهِ ابراهيم عليه الصلاة والسلام قال حدثنا محمد بن عبدالله بن نمير عن ابيه عن اسماعيل بن ابي خالد عن عبدالله بن عيسى بن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن جده - [01:01:46](#)
عن ابي ابن كعب جده عبد الرحمن نعم نعم تنبيه على الطلاب قبل الاقامة غدا في درس؟ نعم في درس قال حدثنا ابو بكر بشيء متى؟

قال حدثنا محمد ابن بشر قال حدثني اسماعيل ابن ابي خالد. قال حدثني عبد الله ابن عيسى عن عبد الرحمن ابن ابي ليلى قال

اخبرني ابي ابن كعب - [01:02:00](#)

رضي الله عنه انه كان جالسا في المسجد اذ دخل رجل فصلى فقرأ قراءة واقتصر الحديث بمثل حديث ابن نمير نعم قال وحدثنا ابو بكر بشيبة قال حدثنا غندر عن شعبة قال وحدثناه ابن المثنى وابن بشار قال ابن المثنى حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا -

[01:02:21](#)

عن الحكم عن مجاهد عن ابن ابي ليلى عن ابي ابن كعب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان عند اضاء في بليغ فار قال فاتاه جبريل عليه الصلاة والسلام فقال ان الله يأمرك ان ان تقرأ امتك القرآن - [01:02:43](#)

على حرف فقال اسأل الله معافاته ومغفرته. وان امتي لا تطيق ذلك. ثم اتاه التاريخ. فقال ان الله يأمرك ان تقرأ امتك القرآن على حرفين فقال اسأل الله معافاته ومغفرته وان امتي لا تطيق ذلك ثم جاءه - [01:03:03](#)

فقال ان الله يأمرك ان تقرأ امتك القرآن على ثلاثة اعرف فقال اسأل الله معافاته ومغفرته وان امتي لا تطيق ذلك ثم جاءه الرابعة فقال ان الله يأمرك ان تقرأ امتك القرآن على سبعة احرف فايما حرف قرأوا عليه فقد - [01:03:25](#)

قابوا ثم ذكر هذا الحديث وان الرسول كان عند اضاءة بني غفار والاضافي ماء يعني اه كان عنده فجاءه جبريل يعني ذكر له مثل ما تقدم الا ان فيه هنا ذكر الرابعة وانه - [01:03:45](#)

قال فيها على سبع فيها حرف وانه على سبعة احرف وهي النهاية التي انتهى اليها التيسير وتهوين والتخفيف على الامة في اول الامر نعم قال حدثنا بشيبة عن بندر - [01:04:03](#)

محمد ابن جعفر عن الشعبة حلق له حدثناه ابن المثنى وابن بشار عن محمد ابن جعفر ذكر في اسناد اسمه وفي اسناد اخر بكع بلقب بلقب عن شعبة عن الحكم - [01:04:22](#)

ابن عتيبة عن مجاهد ابن جبر عن ابن ابي ليلى عن ابي ابن كعب. نعم قال وحدثناه عبيد الله بن معاذ قال حدثنا ابي قال حدثنا شعبة بهذا الاسناد مثله - [01:04:36](#)

قال حدثناه عبيد الله بن معاذ عن ابيه. معاذ ابن معاذ العنبري. عن شعبة بهذا الاسناد باب ترتيل القرآن واجتناب الهذ. والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله. نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [01:04:50](#)